الحريري يؤجل السفر إلى موسكو في انتظار تكليفه بتشكيل الحكومة

«سكايز»: الاعتداء على المتظاهرين السلميين في لبنان جريمة

رئيس حكومة تصريف الأعمال في لبنان سعد الحريري

عناصر من قوات الأمن اللبناني تعتدي على صحافيين في الاحتجاجات الأخيرة

بيروت – «وكالات»: أكدت مصادر لبنانية، أن رئيس حكومة تصريف الأعمال سعد الحريري أجل زيارة كانت مقررة إلى موسكو في الأسبوع المقبل.

وقالت المصادر، إنه مع ازدياد التعقد الحكومي بعد انسحاب سمير الخطيب من السباق الحكومي ودعم مفتي الجمهورية عبداللطيف دريان لسعد الحريري لتولي رئاسة الحكومة، كشف مستشار الحريري للشؤون الروسية جورج شعبان أنه «كان من المقرر أن يقوم رئيس حكومة تصريف الأعمال سعد الحريري بزيارة موسكو الأسبوع المقبل للقاء الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والاجتماع أيضا إلى رئيس الوزراء الروسي ديميتري ومدفيديف، وقد تقرر تأجيل الزيارة إلى موعد لاحق بسبب الأوضاع في لبنان وتزامنها مع المواعيد المقررة للاستشارات النيابية». وفقا لما ذكره موقع «جنوبية».

وقالت المصادر، إن التأجيل قد يكون تأكيداً غير مباشر لتكليف الحريري بتشكيل الحكومة الجديدة.

من جهة أخرى تتواصل الاعتداءات على الصحافيين والمراسلين والمصوّرين والناشطين وعلى المتظاهرين السلميّين منذ بداية الثورة في لبنان وتتفاوت تلك الإعتداءات في ضراوتها وشراستها بحسب المعتدين وانتماءاتهم المختلفة.

وكان آخرها الاعتداء الذي حصل قرابة منتصف ليل الثلاثاء، حيث اعتدت عشرات العناصر التي ترتدي الزي الأمني على المتظاهرين والصحافيين بالضرب وتكسير سياراتهم وهواتفهم على تقاطع قردان في بيروت، ما أدى إلى سقوط عدد من الجرحى نقلوا إلى المستشفيات.

واستنكر مركز الدفاع عن الحريات الإعلامية والثقافية «سكايز» الاعتداءات الميليشياوية المغلّفة ببذّات أمنيّة على المتظاهرين السلميّين وبعتبرها جريمة متعمّدة وموصوفة وتتطلب المحاسبة الفورية ويطلب من النيابات العامة التحرك فوراً واعتبار مقاطع الفيديو والصور الحية عن الإعتداء الوحشي بمثابة إخبار ودليل حسّي يُدين المعتدين ويجرّمهم وينسحب ذلك على المسؤولين عنهم الذين أعطوا الأوامر بالاعتداء.

ولفت «سكايز» نظر المعنيين إلى أن الاعتداء السافر على الصحافيين والمتظاهرين آمس والانقضاض عليهم وعلى سياراتهم بوحشية بالهراوات لم يحدث خلال الاعتصام أو التظاهر أمام منزل أي مسؤول أو مؤسسة عامة أو خاصة، بل خلال مرورهم في وسط الطريق العام في العاصمة بيروت «أم الشرائع» وليس في زقاق أو حي فرعي أو قرية صغيرة ليستقز ساكنيها، ما يدل على النية الجرمية لدى المعتدين وعن سابق تصوّر وتصميم وترصّد، وهي تصل إلى حدّ الكمين ومحاولة القتل العمد، لما بدا من وحشية في الاعتداء والعدد الكبير من العناصر المعتدية التي كانت ترتدي الزي العسكري الأمني ولكنها كانت تقوم بواجب آخر غير الواجب الأساسي والطبيعي للقوى الأمنية الفعلية والحقيقية وهو حماية الناس ولا سيما خلال تعبيرهم السلمي والحضاري عن رأيهم ومطالبتهم بحقوقهم، ما يطرح أكثر من علامة استفهام حول من يُحرّك المئات من هؤلاء العناصر ولأي أهداف مستترًا بغطاء الدولة والقانون؟

من ناحية أخرى كشف تقرير دولي جديد حول الفساد، تصدر لبنان دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا من حيث عدد المواطنين الذين عرضت عليهم الرشوة مقابل بيع أصواتهم في الانتخابات.

وشمل التقرير الصادر عن منظمة الشفافية الدولية مسحا شارك فيه 6600 مواطن من 6 دول عربية، هي لبنان، والأردن، وفلسطين، والسودان، وتونس، والمغرب، وفق ما نقلت صحيفة «الجمهورية» اللبنانية، أمس الخميس.

واظهر التقرير، أن 47 في المئة من اللبنانيين عُرضت عليهم رشوة مقابل أصواتهم، و26 في المئة في الأردن، و12 في المئة في فلسطين.

وقال 28 في المئة من المشاركين اللبنانيين إنهم تعرضوا للتهديد لإجبارهم على التصويت لجهة ما، وهذه النسبة تقل إلى 4 في المئة في فلسطين، و3 في المئة في الأردن.

وكانت القطاعات الأكثر فسادا حسب التقرير، هي الشرطة، إذ دفع 36 في المئة من اللبنانيين الذين شملهم المسح رشاوى مقابل خدمات الشرطة.

وعلى صعيد خدمات المرافق العامة، تصدر لبنان القائمة بمعدل 51 في المئة من المستطلعين الذين قالوا إنهم استعانوا بوسطاء لتسهيل الحصول على خدمات عامة مثل الكهرباء، والماء، ثم الأردن، وفلسطين بمعدل 21 في المئة لكل منهما.

سوريا: 26 قتيلاً في معارك بين قوات النظام والمعارضة بريف إدلب

مسلحون من المعارضة السورية في إدلب

دمشق – «وكالات»: أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس الخميس، بسقوط 26 قتيلا في معارك بين قوات النظام، وفصائل المعارضة في ريف إدلب الجنوبي الشرقي.

وقال المرصد في بيان صحافي اليوم الخميس، إن قوات النظام بدأت هجوما جديدا فجرا لاستعادة السيطرة على الكتيبة المهجورة التي خسرتها لصالح الفصائل يوم الأربعاء.

وأشار المرصد إلى مقتل ما لا يقل عن 7 عناصر من قوات النظام والمسلحين الموالين لها منذ بداية الهجوم الجديد، ومقتل 4 من الفصائل المسلحة.

وقتل أمس 15 شخصاً من الجانبين في اشتباكات الكتيبة المهجورة.

مقتل 6 في هجوم لـ«الشباب» على قاعدة للجيش الصومالي

مسلحون من حركة الشباب الصومالية الإرهابية

مقديشو – «وكالات»: أعلنت الحكومة الصومالية، أمس الخميس، مقتل 6 أشخاص بعد هجوم مسلحين مدججين بالسلاح من حركة الشباب على قاعدة للجيش شمال العاصمة مقديشو.

وقال المتحدث الحكومي إسماعيل مختار عمر، إن «المسلحين هاجموا قاعدة تبعد 25 كيلومترا شمال العاصمة في ساعة متأخرة يوم أمس، ما أسفر عن مقتل جنديين، و4 مدنيين، بينهم سيدتان».

واعلنت حركة الشباب، مسؤوليتها عن الهجوم.

تجدر الإشارة إلى أن حركة الشباب تتبع الشبكة الدولية لتنظيم القاعدة الإرهابي، وتشن هجمات متكررة داخل الدولة المضطربة في شرق افريقيا.

محتجون يغلقون مركز تصويت في بجاية الجزائرية

الشرطة الجزائرية تحاول فض مسيرة الرافضين للانتخابات بالقوة

مناوشات بين الشرطة الجزائرية ومحتجين

الجزائر – «وكالات»: أفادت مصادر جزائرية بأن محتجين من ولاية بجاية، ثاني أكبر مدن منطقة القبائل، أغلقوا مركز تصويت في انتخابات الرئاسة التي انطلقت صباح أمس الخميس.

وقالت المصادر، إن منطقة القبائل شهدت تظاهرات ليلية رافضة للاستحقاق الرئاسي مثلما كان الحال مع مناطق أخرى، كما شهدت اقتحام مواطنين لمراكز الاقتراع، واستحواذهم على الصناديق، قبل انطلاق التصويت رفضا للموعد الذي حددته السلطة.

وأعلنت الشرطة اعتقال 3 محتجين بحوزتهم عبوات كوكتيل مولوتوف، وكمية من الوقود في تيزي وزو، عاصمة منطقة القبائل.

وبدت الأمور عادية في العاصمة الجزائرية في ظل انتشار أمني في الشوارع والساحات الرئيسية.

وبث التلفزيون الحكومي صورا للعشرات ينتظرون دورهم أمام باب أحد مكاتب التصويت وسط ولاية البليدة القريبة من العاصمة، ونقل صورا مماثلة من ولايات سعيدة، غربي البلاد، وتبسة وعنابة، شرقا.

وفتحت مراكز التصويت في الجزائر أبوابها، في الثامنة صباحا بالتوقيت المحلي، إيذانا بانطلاق الاقتراع الرئاسي الذي سيفرز خليفة الرئيس المخلوع عبد العزيز بوتفليقة، وسط انقسام حاد في الشارع بين المؤيدين والمعارضين.

ويتنافس في هذه الانتخابات 5 مرشحين، هم رئيس جبهة المستقبل عبد العزيز بلعيد، ومرشح حزب طلائع الحريات علي بن فليس، والمرشح الحر عبد المجيد تبون، ورئيس حركة البناء الوطني عبد القادر بن قرينة، والأمين العام بالنيابة للتجمع الوطني الديمقراطي عز الدين ميهوبي.

ويحق لأكثر من 24 مليون ناخب الإدلاء بأصواتهم في هذه الانتخابات.

من جهة أخرى أفادت مصادر محلية جزائرية بأن الشرطة استخدمت قنابل الغاز المسيل للدموع لمنع محتجين على الانتخابات الرئاسية، من إغلاق عدد من مراكز التصويت في بجاية، إحدى مدن منطقة القبائل، شرق الجزائر.

وذكرت المصادر أن محتجين تجمعوا أمام مدرسة ابن قومرت بولاية بجاية وأوقفوا المسار الانتخابي، مشيرة إلى أن قوات مكافحة الشغب استخدمت قنابل الغاز المسيل للدموع، لتفريق المتظاهرين.

ولفتت المصادر إلى إغلاق محتجين مراكز تصويت في الولاية التي تقع على مسافة 250 كيلومتراً شرق العاصمة الجزائرية.

ولم يتسن التحقق من الخبر من مصدر رسمي.

وترجح التوقعات مقاطعة كبيرة للتصويت في منطقة القبائل التي دخلت في إضراب شامل منذ الأحد الماضي رفضا للانتخابات الرئاسية.

من ناحية أخرى رفض آلاف المتظاهرين بقلب العاصمة الجزائر مغادرة الشارع، في المسيرة السلمية التي خرجوا إليها منذ الساعات الأولى من صباح الأربعاء، ورغم الحواجز البشرية الملاحقة لرجال الشرطة، إلا أن العدد الكبير للمتظاهرين نجح في اختراقها.

وردد المتظاهرون في وجه رجال حفظ النظام الذين حاولوا فض المسيرة السلمية بالقوة، باستخدام العصي، «نظام قاتل» و«والله لن تكون انتخابات» و«الشعب يريد اسقاط النظام».

وتزايد عدد المحتجين منذ صباح أمس، حيث يحاول المتظاهرون الاعتصام في الشوارع للوقوف في وجه انتخابات الرئاسة عشية إجرائها، في التاريخ الذي حددته السلطة في البلاد.

ويخيم شبح المقاطعة على هذه الانتخابات، خاصة في منطقة القبائل التي دخلت في إضراب شامل منذ الأحد الماضي، لكن السلطة تعول على «الهبة الشعبية» في بقية مدن البلاد، و «التأثير العكسي» لمحاولات منع الناخبين في الخارج، لإنجاح هذا الاستحقاق.

السودان: التحقيق مع البشير ونائبه بتهمة الإرهاب

الخرطوم – «وكالات»: أمرت النيابة العامة السودانية، الأربعاء، بالتحقيق مع الرئيس السوداني المعزول مع البشير ونائبه علي عثمان محمد طه، ومساعده أحمد هارون، ورئيس البرلمان السابق الفاتح عز الدين بتهمة الإرهاب وقتل المتظاهرين.

وقالت مصادر سودانية، إن الإجراء انطلق بعد بلاغ اتهم البشير، وطه، والفاتح، وهارون بالاشتراك الجنائي والتحريض، والإرهاب، وتكوين تشكيلات إرهابية وإجرامية، وفق موقع «راكوبة» آمس الخميس.

وأضافت المصادر، أن «حيثيات الدعوى استندت إلى تصريحات تلفزيونية لعلي عثمان طه، إبان اندلاع الاحتجاجات الشعبية، ذكر فيها أن نظامهم يملك كتائب ظل ومجموعات مستعدة لحمايته بالنفس، الحديث الذي أعقبه قتل عشرات المتظاهرين».

وبسبب المصادر يتهم المدعي، البشير بإصدار «فتوى بقتل المعتصمين أمام القيادة العامة للجيش قبل عزله».